

وسكن بوزار ومات هناك سنة سبع وعشرين ومائة من الهجرة النبوية  
رضي الله عنه وكان عالما زاهدا ورعا كبيرا لثان اورد في حقه عليا وحال اولاد  
كله لابي جلال الاخرة رجل يب ان يعرفه الناس يعني جيل الاطلاع  
الناس على صفاته كما له **كان** يقول سبنا في علي الناس زمان يكون  
الدولة فيه للخيما والاراء على اهل العقول والاعمال **كان** يقول  
داري يوما فاذا رجل جالس في الارض قلت له كيف دخلت داري **كان** يقول  
ارني فنادى انا اخون الخضر قلت ادع الله تعالى لي فنادى عليه الالم  
هو ان الله عليك على اعنة قلت زدني فنادى وسرتك عليك **كان** يقول  
قال لي رجل من المتصوفة يا ابا نصر الفاضل عن اخذ الهم من ابي  
الناس لا فائدة اليه **كان** انكنت متحفا بالرهه منصرفا  
عنا الدنيا فخره من ابدتهم ليعيها عندهم فخر اخذ بها يعطونك  
الي العفر او فرقة غيرهم ولا تدري منه شيئا وكل بعد التوكل اخذ توكل  
من العفر فاشهد هذا القول على اخي ابي فقلت له جزاك الله خيرا  
عني ولكن اسمع جوابي **كان** فقلت له اعلم ان العفر ثلاثة فتبر  
لا يسبل وان اعطى لا يدخل فاك من الروحانيين وقبول الايمان ان اعطى  
قبل فترك من اوسط القوم وقبول اعتقاد السور ومراعاة الوقت فاذا  
طرقته لم يخدمه في عبيد الله وقيل له بالسهو كفي مسئلة صوفية  
في السؤال فقال الرجل صيبت رضي الله عنه **كان** يقول حسبت اقوالا  
موتني في القلوب بذرهم وان اقوالا اخيا نفسي القلوب بزرهم  
**كان** يقول يا طالب العلم اعلم انك متولد فتقله بالعلم تسمع وتخي  
الاخبر ولو حملت بما علمت لخرجت من ارض العلم ويكن اعلم بالعلم اهل  
فامع بالحق وتعلم فورا عمل واهرب الاتري الي سفيا ن التوركي  
كيف طلب العلم وقيل وهرب فاصبح ما اقول لك فان طلب العلم  
اعلم بالعلم الهرب من الدنيا الصريح بها **كان** يقول الصدقة  
افضل من غيرها والحج والمعرة لان ذلك يركب في غيره الناس وهذا  
يعطي سركا فلا يراه الا الله عز وجل **كان** يقول اني لاجل الله تعالى  
ان اذكر عندي من لا يعرفه ولا يعرفه **كان** يقول مسوقا في اليوم

في التبر

في التبر وعولم يولد فبادر ابا الاعمى الصالحة **كان** يقول اذا  
اد ارسيت اجرا بكمات فلا تعرفوه بحسب الانا ظا في ثوبت من كتابا  
فوق في كلامه ان كسبه حسن الكتاب وكان كذا وان تركته سمح الكتاب  
وكان صرافا من علي ذكر الكلام السبح الصديق فنادى هاتفت  
من جانب البيت ببيت الله الذين امنوا بالقرآن الثابت في الحياة  
الدنيا وفي الاخرة **كان** يقول من اراد ان يكون عزوا  
في الدنيا سلبها في الاخرة فلا يعرف ولا يشهد ولا يورثها ولا يواصل  
لاحد طعا **كان** محمد بن يوسف يقول سمعت رجلا يسأل النبي  
المات ان يجعله فاني عليه جعل الرجل يبسرع اليه ويلم بجمه فلما  
ابس منه قال له الرجل ايا نصر ما تقول به تعالي ان القبيحة  
يوما القيامة وقال كن لم لا تحب الناس **كان** بشور في الله عنه  
اقول يا زب قل امريني بخاتمة نفسي وان نفسي كانت من ابي الحديث  
والرياسة فاقها ولم اعطها سولها **كان** يقول للمريد  
لا تترن علي حرف الهلاك شيئا فاني ان اجبت نفسي الي ما تشتهي  
من المطم والمليس خفت ان اكون مكاشا او شريطا **كان** يقول  
من لم يرحم الي النساء ليق الله ولا يالف في ادهن ولو جمع ان رجل  
الربع شوق يحتاج اليهن ما كان مسرفا وقيل له لم لا تتزوج وتخرج  
عن مخالفة **كان** نقاب الي مشعوف بالقرص عن السنة بعيني  
بالقرص مجاهدة النفس وتصفيتها من الاطلاق الرويد **كان**  
رضي الله تعالى عنه يقول صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار  
وصحبة الاخيار تورث حسن الظن بالاشرار وان الله لم يسأل عبدا لفظ  
لم حسنت ظنك لبيبا دي **كان** يقول في مرض موته الهري ونسبي  
فوق قلدي وفوضت باسمي وشهرتي بين الناس اسلك بوجهك  
الكرم ان لا تصفني عن ابورا فتيامة **كان** اذا راى في قبر ابيتهك  
وهو عادل يقول له اخذ ان ياخذك الله تعالى علي حبل اللاب  
**كان** يقول عنهم القهري في هذا الزمان غلبت الناس حسنة  
واختلفا مكان دعوتهم فان لقا غالب الناس حسرا **كان** يقول

Copyrighted by University